

ديناميات مفهوم الجندر في عمان في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي
(دراسة سوسولوجيا الأدب لبيير بورديو)



سونا

البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي

في علم اللغة العربية

وضع:

زلمي نور رحمني فطري

رقم الطالبة: ٢١١٠١٠١٠٠٥٠

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية

بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا

٢٠٢٥

صفحة الموافقة



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA

Jl. Marsda Adisucipto Telp. (0274) 513949 Fax. (0274) 552883 Yogyakarta 55281

PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : B-975/Un.02/DA/PP.00.9/06/2025

Tugas Akhir dengan judul : ديناميات مفهوم الجندر في عمان في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي
(دراسة سوسيولوجيا الأدب ليبيير بورديو)

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : ZALNI NURRAHMANI FITRI
Nomor Induk Mahasiswa : 21101010050
Telah diujikan pada : Kamis, 12 Juni 2025
Nilai ujian Tugas Akhir : A

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

TIM UJIAN TUGAS AKHIR



Valid ID: 68521aef6747e

Ketua Sidang

Dr. Tatik Mariyatut Tasnimah, M.Ag.
SIGNED



Valid ID: 685111051434f

Penguji I

Dr. Aning Ayu Kusumawati, S.Ag M.Si.
SIGNED



Valid ID: 685116ca66fdd

Penguji II

Dr. Mustari, M.Hum.
SIGNED



Valid ID: 685223bbde833

Yogyakarta, 12 Juni 2025
UIN Sunan Kalijaga
Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya
Prof. Dr. Nurdin, S.Ag., S.S., M.A.
SIGNED

صفحة الإثبات الأصالة

SURAT PERNYATAAN KEASLIAN

Assalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh

Yang bertanda tangan dibawah ini :

Nama : Zalni Nurrahmani Fitri
NIM : 21101010050
Program Studi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Ilmu Budaya

menyatakan bahwa Skripsi yang berjudul:

ديناميات مفهوم الجندر في عمان في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي
(دراسة سوسيولوجيا الأدب لبير بورديو)


Adalah hasil dari pemikiran peneliti sendiri bukan dari hasil plagiat dari karya orang lain, kecuali pada bagian tertentu yang peneliti gunakan sebagai bahan rujukan dan telah dikutip sesuai dengan kaidah ilmiah dan tercantum di daftar pustaka. Apabila di kemudian hari terbukti merupakan plagiasi dari hasil karya orang lain, maka segala tanggungjawab ada pada peneliti sendiri.

Demikian surat pernyataan ini saya dibuat dan dapat digunakan sebagaimana mestinya.

Wassalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Yogyakarta, 4 Juni 2025
Yang menyatakan,


METERAI
TEMPEL
CAB9ALX331303678

Zalni Nurrahmani Fitri

NIM : 21101010050

صفحة موافقة المشرفة

NOTA DINAS PEMBIMBING

Yogyakarta, 4 Juni 2025

Kepada Yth :

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

UIN Sunan Kalijaga

Assalamu 'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan baik dari aspek isi, bahasa, teknik penulisan dan setelah membaca skripsi mahasiswa:

Nama : Zalni Nurrahmani Fitri

NIM : 21101010050

Fakultas/Jurusan : Adab dan Ilmu Budaya/ Bahasa dan Sastra Arab

Judul Skripsi : ديناميات مفهوم الجندر في عمان في رواية سيدات القمر
لجوخة الحارثي (دراسة سوسيولوجيا الأدب لبيير بورديو)

Maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk di-*munaqosyah*-kan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.

Wassalamu 'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh

Yogyakarta, 4 Juni 2025

Dosen Pembimbing,

**Dr. Tatik Mariyatut Tasnimah, M.Ag**

NIP. 19620908 199001 2 0019

الشعار والإهداء

تَرْجُو النِّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا # إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبَسِ
أَنْتَى لَكَ الصَّحْوُ مِنْ سُكْرِ وَأَنْتَ مَتَى # تَصِحُّ مِنْ سَكْرَةٍ تَعْشَاكَ فِي نَكْسِ

(ابو العناهية)

الإهداء

إلى من كان لي سنداً وعوناً عند الشدائد طوال عمري،

إلى الرجل الأبرز في حياتي

أبي العزيز

إلى القلب الحنون

أمي الحبيبة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين

إخواني

إلى نفسي التي جاهدت حتى وصلت إلى هذه المرحلة

إلى كل من ساعدني ولو بحرف في حياتي الدراسية.

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي بفضله ورحمته أتممت كتابة هذا البحث كأحد متطلبات الحصول على اللقب العالمي في علم اللغة العربية وأدبها. لا يمكن إنجاز هذا البحث دون دعم وارشاد ودعاء من قبل الكثيرين الذين قدموا اسهاماتهم بشكل مباشر أو غير مباشر، ولهذا فإن الباحثة تتقدم خالص الشكر والإمتنان إلى كل:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور نور هيدى رئيس الجامعة الذي منح الباحثة الفرصة لاكتساب العلم في هذه الجامعة العريقة التي افتخر بها.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور نوردين عميد كلية الآداب على دعمه وتقديمه للتسهيلات اللازمة طوال فترة دراسة الباحثة وحتى مرحلة إعداد هذا البحث.
٣. الفاضل الدكتور حبيب الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها وسكرتيرته نورالليل رحماواتي الماجستير على توجيهاتهما ودعمهما الإداري والمعنوي طوال فترة دراسة الباحثة وحتى انتهاء كتابة هذا البحث جزاهما الله خيرا على كل اهتمام ومساعدة قدمها الباحثة خلال مسيرتها الأكاديمية.
٤. الفاضلة الدكتورة تاتيكي مرية التسنيمه الماجستير كمشرفة الباحثة ومستشارها الأكاديمي خلال فترة دراستها في قسم اللغة العربية وأدبها. شكرا جزيلاً على إرشادها وملاحظاتها القيمة في كل مرحلة من مراحل هذا البحث. تشكرها بعمق على صبرها وعلمها ووقتها التي خصصتها للباحثة.
٥. جميع أساتذة كلية الآداب والعلوم الثقافية على الأخص الأساتيد في قسم اللغة العربية وأدبها الذين شاركوا الباحثة علمهم وحفزوها خلال فترة دراستها. فإن علومهم وتوجيهاتهم شكلة الأساس الرئيسي في اتمام هذا البحث.
٦. عائلة الباحثة العزيزة ووالديها الكريمن الذين كانوا دائما يدعون الباحثة ويدعموها ويحفزوها في كل خطوة لولا دعمهم وحبهم لما تمكنت من الوصول إلى هذه المرحلة.

٧. الشيوخ الكرام، ومعلمها الأعمى في معهد سوكاناه والقمانيّة، تشكرهم من أعماق قلب الباحثة على توجيهاتهم الصادقة، وصبركم في تعليمها. وهم كالسراج الذي يضيء ظلمات الجهل، وستبقى دروسكم خالدة في قلبها مدى الحياة.
٨. الأصدقاء والزملاء في فصل ب قسم اللغة العربية وأدبها الذين شاركوا الباحثة الأفرح والأحزان خلال فترة الدراسة واعداد البحث. إن تواجدهم وحماسهم كان لهما أثر بالغ في نفسها.
٩. الأصدقاء والزملاء في معهد سوكاناه الذين شاركوا الباحثة الأفرح والأحزان خلال فترة الدراسة. إن حماسهم وانضباطهم يحفزها على الاستمرار حتى هذه المرحلة.
١٠. الأصدقاء والزملاء في فصل إحياء ابتسامة سنة ١٤٤٦ هـ وفي الحجرة العاشرة الذين شاركوا الباحثة الأفرح والأحزان خلال فترة الدراسة في معهد اللقمانيّة. إن حماسهم وانضباطهم يحفزها على الاستمرار حتى هذه المرحلة.
١١. الأخت المحبوبة الكريمة قرّة أعين التي كانت مع الباحثة في كل خطوة من هذه الرحلة. دعمها ودعاؤها لم يمنحها القوة، بل أشعل حماسة جديدة في أوقات الشدة فحسب.
١٢. الصديقة العزيزة، جهيانينع ويديا يودينتاري، شكراً لمرافقة الباحثة في مسيرتها خلال الدراسة الجامعية وطلب العلم في معهد "القمانيّة" حتى الآن. يسأل الله أن ييسر أمورها ويباركها في خطواتها.
١٣. الصديقات المحبوبات: صفية عيّن النفيسة، والزمنّاء المؤلّى، و أولياء يسريّة أنوار، اللاتي لم يزلنّ يُقدِّمنّ الباحثة الدعم والمؤازرة طيلة دراستها في قسم اللغة العربية وأدبها. شكراً لرفقتهنّ وتشجيعهنّ الدائم في مرافقة الباحثة حتى اكتمال هذا البحث.
١٤. الأصدقاء الأعمى "جماعة لوبيّة"، الذين أضفوا بهجة ورافقوا الباحثة خلال فترة الدراسة في قسم اللغة العربية وأدبها، وكان لهم دور في تشجيع الباحثة ودعمها أثناء إعداد هذا البحث. جزاهم الله خيراً على صحبتهم الصادقة ودعمهم المتواصل.

١٥. الزملاء في برنامج خدمة المجتمع (KKN) بسومبيريجو، تشكرهم على روح الألفة والمودة التي رافقتنا طوال فترة الخدمة. لقد كان للدعم والخبرة التي اكتسبناها خلال هذا النشاط أثرٌ في إلهامها وتحفيزها أثناء إعداد هذا البحث.

١٦. كل من ساعد الباحثة بشكل مباشر أو غير مباشر ممن لم أذكر أسماءهم واحدا فواحدا.

أدركت الباحثة هذا البحث لا يزال بعيدا عن الكمال ولهذا فإنها ترحب بأية ملاحظات أو نقد بِنَاء بقية الحسين هذا العمل في المستقبل. وترجو أن يكون هذا البحث نافعا ومفيدا في إثراء المعرفة العلمية ومرجعا مفيدا من يجتاح إليه. جزاكم الله خيرا.

يوجيا كارتا، ٣ يونيو ٢٠٢٥

الباحثة



زلفي نور رحماني فطري

رقم الطلبة: ٢١١٠١٠١٠٠٥٠

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

التجريد

يشهد مفهوم الجندر في سلطنة عُمان تطوراً ديناميكياً، لا سيما في مرحلة ما بعد الاستعمار، نتيجة للتغيرات الاجتماعية والثقافية المتسارعة. وقد تجسدت هذه الديناميات في رواية *سيدات القمر* للكاتبة العُمانية جوخة الحارثي، التي تسلط الضوء على حياة ثلاث نساء من أجيال مختلفة يعشن في قرية العواقي، ويواجهن تحديات تتعلق بالهوية والحرية في ظل نظام اجتماعي أبوي تقليدي. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تمثيلات الجندر في الرواية من خلال منظور علم اجتماع الأدب لبوردو، باستخدام مفاهيمه الأساسية: الهايتوس، ورأس المال، والمجال. تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي النوعي في تحليل النصوص الأدبية، من خلال جمع البيانات من الرواية وتحليلها وفق الإطار النظري. تشير نتائج البحث إلى أنّ كل شخصية نسائية تُظهر تحوّلاً في الهايتوس الاجتماعي نتيجةً لتغيرات في رأس المال الاجتماعي والثقافي والرمزي، بالإضافة إلى استراتيجياتهن في التفاعل داخل الحقول الاجتماعية المختلفة. وتبيّن الرواية التحوّل التدريجي في مكانة المرأة العُمانية من التبعية إلى التمكين، مما يعكس التحولات البنوية في المجتمع العُماني. تقدم هذه الدراسة منظوراً سوسيولوجياً لفهم العلاقة بين الأدب والتغيرات الاجتماعية، وتُبرز دور النصوص الأدبية في نقد البنية الرمزية وتعزيز الوعي الجندري.

الكلمات الرئيسية: ديناميت , مفهوم الجندر , سيدات القمر , بيير بورديو

Abstrak

Penelitian ini mengkaji dinamika konsep gender di Oman sebagaimana direpresentasikan dalam novel *Sayyidāt al-Qamar* karya Jokha Al-Harithi. Novel ini menarasikan perjuangan perempuan Oman lintas tiga generasi dalam konteks budaya patriarkal dan transisi sosial pasca-modernisasi. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan bentuk habitus, modal, dan arena menurut teori Pierre Bourdieu, serta menganalisis pengaruh perubahan sosial dan budaya terhadap representasi dan transformasi struktur gender dalam novel. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif dengan teknik simak dan catat terhadap teks novel sebagai sumber data utama. Hasil penelitian menunjukkan bahwa karakter perempuan dalam novel mencerminkan perubahan habitus dari tradisional menuju modern, serta menunjukkan strategi negosiasi gender dalam berbagai arena sosial melalui kapital sosial, budaya, dan modal yang dimiliki. Temuan ini menunjukkan bahwa sastra dapat merefleksikan sekaligus menjadi medan perjuangan simbolik perempuan dalam menghadapi norma sosial. Penelitian ini berkontribusi dalam memperkaya kajian gender dalam sastra Arab kontemporer melalui pendekatan sosiologi sastra Pierre Bourdieu.

Kata Kunci: Dinamika, Konsep Gender, *Sayyidāt al-Qamar*, Pierre Bourdieu

محتويات البحث

ب	صفحة الموافقة
ج	صفحة الإثبات الأصالة
د	صفحة موافقة المشرفة
هـ	الشعار والإهداء
هـ	الإهداء
و	كلمة شكر وتقدير
ط	التجريد
ي	التجريد الأندونيسي
ك	محتويات البحث
١	الباب الأول مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. تحديد البحث
٥	ج. أهداف البحث
٦	د. فوائد البحث
٦	هـ. الدراسات السابقة
١٠	و. الإطار النظري

١٤ منهج البحث	ز.
١٥ نظام البحث	ح.
	الباب الثاني رواية سيدات القمر وديناميات مفهوم الجندر في سلطنة عمان	
١٧	
١٧ رواية سيدات القمر	أ.
٢٢ ديناميات مفهوم الجندر في سلطنة عمان	ب.
	الباب الثالث ديناميات مفهوم الجندر في رواية سيدات القمر من منظور بيير بورديو	
٣٠	
٣٠ بنية الشخصيات في رواية سيدات القمر	أ.
٣٤ الهايتوس في رواية سيدات القمر	ب.
٥٣ الرأسمال في رواية سيدات القمر	ج.
٦٧ المجال في رواية سيدات القمر	د.
٧٢ تأثير التغير الاجتماعي الثقافي على تمثيلات وتحولات البنية الجندرية في عُمان	هـ.
٨٣	الباب الرابع
٨٣ الخاتمة	
٨٣ الخلاصة	أ.
٨٥ الإقتراحات	ب.
٨٧	ثبت المراجع
٩٠	ترجمة حياة الباحثة

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن تطور قضايا مفهوم الجندر في البلدان العربية يُعدّ موضوعاً يحظى بمناقشة متزايدة في الدراسات الاجتماعية والأدبية. وقد أصبح مفهوم الجندر إشكالية يمكن أن يثير خلافات في الآراء بين أوساط المجتمع والأكاديميين والحكومات منذ القديم حتى الآن. ويُعرّف الجندر بأنه المعنى الاجتماعي الذي يُعطى للاختلافات الجنسية.¹ وتُعتبر عُمان إحدى الدول العربية التي شهدت تطوراً في مفهوم الجندر بعد مرورها بفترة الإصلاح. تقع سلطنة عُمان في الجنوبية الشرقية من شبه الجزيرة العربية، حيث يلتقي الخليج الفارسي ببحر العرب. ويعتمد نظام حكمها على الملكية المطلقة، حيث قادها السلطان قابوس بن سعيد الذي شغل دوراً مزدوجاً كرئيس للدولة ورئيس للحكومة، وأشرف على بلد واجه تاريخياً تحديات كبيرة في حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين.² منذ عام ١٩٧٠، عمل سلطان قابوس على تحديث المجتمع العماني التقليدي، الذي كان يتمسك بعاداته وتقاليد، إلى مجتمع واعٍ بالتكنولوجيا والتعليم والاقتصاد وجودة الحياة، بما في ذلك حقوق المرأة. وقد أتاح هذا التغيير مساحة واسعة للمرأة للتعبير عن ذاتها، ومتابعة تعليمها حتى أعلى المستويات، والمشاركة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية. يظهر مفهوم الجندر في سلطنة عُمان ديناميات وتحولاً معقداً، حيث بدأت المرأة تكتسب مكانة أكثر أهمية في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية. وشكّلت التغيرات الاجتماعية التي حدثت في عام ١٩٧٠ نقطة البداية لمسيرة النهضة العمانية حتى

¹ Achie Sudiarti Luhulima, *Cedaw; Menegakkan Hak Asasi Perempuan* (Yogyakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2014), <https://obor.or.id/Cedaw-Menegakkan-Hak-Asasi-Perempuan>.

² "Oman: Examining Women's Rights And Gender Bias - ECDHR", ١٨ يناير، ٢٠٢٤، <https://www.ecdhr.org/oman-examining-womens-rights-and-gender-bias/>.

في النهاية، قادت الحضارة سلطنة عُمان نحو العصر الحديث.^٣ ومن خلال تأمل هذا السياق، يصبح من المهم فهم تأثير التغيرات الاجتماعية والثقافية على تمثيل الجندر في الأدب، لا سيما في رواية *سيدات القمر*.

تتناول رواية *سيدات القمر*، التي كتبتها جوخة الحارثي، مختلف التحديات التي تواجهها المرأة العُمانية في سعيها إلى تحقيق هويتها وحريتها. وتُعدّ جوخة الحارثي من أبرز الكاتبات العُمانيات، حيث تدمج دائماً المنظور النسوي في جميع أعمالها، سواء كانت روايات أو قصصاً قصيرة. وقد تُرجمت هذه الرواية إلى اللغة الإنجليزية على يد مارلين بوث تحت عنوان *Celestial Bodies*، وحازت على جائزة مان بوكر الدولية عام ٢٠١٩.^٤ وبفضل هذا الإنجاز، أصبحت جوخة الحارثي أول كاتبة عربية تفوز بهذه الجائزة المرموقة.^٥

تحكي الرواية قصة ثلاثة أجيال من النساء في بلدة العوافي بسلطنة عُمان، حيث تصوّر شخصيات نسائية من كل جيل، وتعكس حال المرأة العُمانية في تلك الفترات الزمنية المختلفة. وتختلف المشكلات التي تواجهها الشخصيات النسائية في كل جيل، إذ تسلط الرواية الضوء على ثلاث نساء مترابطات: سالمة، وميا، ولندن. سالمة هي والدة ميا، وميا هي والدة لندن. تعكس هذه الشخصيات الديناميات والتحديات التي تواجهها المرأة في المجتمع العُماني، حيث تختلف الطموحات والصراعات من جيل إلى آخر، ولكنهن يظلن مرتبطات عبر روابط العائلة والإرث الثقافي.^٦

لا تعدّ هذه القصة مجرد عمل أدبي ترفيهي، بل تُشكل مرآة تعكس الواقع الاجتماعي والثقافي في عُمان. ومن خلال الشخصيات النسائية في الرواية، يتعرف القارئ على نضال النساء في سعيهن لإثبات وجودهنّ وسط الأعراف التقليدية الصارمة.

³ Isna Rahmi Nurani, "Perubahan Sosial Masyarakat Oman Sebelum Dan Sesudah Tahun 1970 Dalam Novel Sayyidatu Al-Qamar Karya Jukhah Al-Harisi: Analisis Sosiologi Sastra" (Universitas Gadjah Mada, 2022), <https://etd.repository.ugm.ac.id/penelitian/detail/215159>.

⁴ "Jokha Alharthi", Words Without Borders, ٢٠٢٤، نوفمبر، ١٣، تاريخ الوصول ١٣ نوفمبر، <https://wordswithoutborders.org/contributors/view/jokha-alharithi/>.

⁵ "Berita | Jokha Al Harthi", ٢٠٢٤، نوفمبر، ١٣، تاريخ الوصول ١٣ نوفمبر، <https://jokha.com/189-2/>.

⁶ جوخة الحارثي، *سيدات القمر* (بيروت: دار الأدب، ٢٠١٠).

تختلف كل امرأة من الأجيال الثلاثة في رواية *سيدات القمر* في مفهوم الجندر الذي تعيشه وتختبره. ويُعدّ الانتقال من الحقبة التقليدية إلى العصر الحديث العامل الرئيسي في التغيرات الاجتماعية، لا سيما في ديناميات مفهوم الجندر في سلطنة عُمان، وهو ما تتناوله الرواية بتفصيل دقيق. وقد سلّطت الرواية الضوء على ثلاث نساء يعشن تحولات المجتمع العماني ذي الطابع التقليدي المحافظ في مرحلة ما بعد الاستعمار، مركّزة اهتمام القارئ على قضايا مثل العبودية، وتناقضات الحب، والحرية.^٧ وتشكل هذه الشخصيات الثلاث تمثيلاً للجندر في سلطنة عُمان، حيث تختلف كل جيل عن الآخر، وتعكس الواقع الذي كثيراً ما توضع فيه المرأة في مرتبة الجندر الثاني ضمن بيئة يهيمن عليها النظام الأبوي.

في سياق علم سوسيولوجيا الأدب، تمكن لنظرية بيير بورديو أن تقدم منظوراً قوياً لفهم ديناميات الجندر في *سيدات القمر*. إذ تهيمن الدراسات النسوية على تحليل الرواية، ويمكن تناولها من خلال عدة زوايا، إحداها علم سوسيولوجيا الأدب. تبلورت أفكار بورديو الأساسية في مفاهيم عامة تشمل: الهايتوس، الرأسمال، المجال، التمييز، السلطة الرمزية، والعنف الرمزي، حيث تهدف هذه المفاهيم إلى الربط بين النظرية والممارسة.^٨ ومن بين هذه المفاهيم، فإن ثلاثة منها ذات صلة مباشرة بالرواية، وهي: الهايتوس، الرأسمال، والمجال. وقد صاغ بورديو مفهوم الهايتوس كنظام من التصرفات والتصورات والتفكير والسلوك، يتم اكتسابه ويستمر لفترة طويلة.^٩ وتُجسّد شخصيات النساء في رواية *سيدات القمر* تنوعاً في الهايتوس نتيجة لتأثير التقاليد والتغيرات الاجتماعية التي تحيط بهن. ففي سلطنة عُمان، ومع التحول من المجتمع التقليدي إلى المجتمع الحديث كما تصفه الرواية،

^٧ "جوخة الحارثي وروايتها 'سيدات القمر' من سلطنة عمان إلى العالمية BBC News، عربي، ٢٢ مايو،

<https://www.bbc.com/arabic/middleeast-48366354>, ٢٠١٩.

^٨ Elly Prihasti Wuriyani, "Mengenalkan Pemikiran Pierre Bourdieu Untuk Sastra", *Jurnal Edukasi Kultura: Jurnal Bahasa, Sastra dan Budaya* 7, ١٠-١: (٢٠٢٠).

^٩ Sarip Hidayat, "Teori Sosial Pierre Bourdieu dan Sumbangannya terhadap Penelitian Sastra", *Meta Sastra* 1, ١٠: (٢٠١٠).

شهد هابيتوس النساء تغييرًا متزايدًا بفعل توسع فرص التعليم، والانفتاح على الاقتصاد، والتفاعل مع ثقافات أخرى.

وفقًا لبورديو، يشمل الرأسمال جميع الممتلكات، سواء كانت مادية أو رمزية، دون تمييز، حيث يظهر كشيء نادر وقيم يسعى الأفراد إلى امتلاكه والبحث عنه داخل تكوين الاجتماعي معين.¹⁰ في رواية *سيدات القمر*، تعدّ التفاعلات بين الشخصيات النسائية والرأسمال اللاتي يمتلكنه مفتاحًا لفهم موقعهن في المجتمع. قامت هذه الدراسة بتحليل أشكال الرأسمال التي تُستخدم أو تُقيّد ضمن سياق النوع الاجتماعي، وتأثيرها على تشكيل هوية المرأة.

أما المجال الاجتماعي، وهو المفهوم الثالث في نظرية بورديو، فيشير إلى الفضاء الذي تحدث فيه التفاعلات الاجتماعية، أو المكان الذي يتنافس فيه الأفراد ويخوضون استراتيجيات من أجل الحصول على الرأسمال المطلوبة.¹¹ تصور الرواية مجالات اجتماعية مختلفة، حيث تحوض الشخصيات صراعات تفاوضية حول هوياتهن. ومن خلال فهم هذه المجالات، يمكننا إدراك كيفية تأثير القوى الاجتماعية والثقافية في تشكيل التجربة الجندرية في عُمان.

بناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج بأن هذه الدراسة ستبحث في ديناميات مفهوم الجندري في سلطنة عُمان كما تجسده رواية *سيدات القمر* لجوخة الحارثي، وذلك باستخدام نظرية علم سوسولوجيا الأدب لبورديو، التي تمثل الجندري من خلال ثلاثة مفاهيم رئيسية: الهابيتوس و الرأسمال و المجال الاجتماعي، إضافة إلى تأثير التحولات الاجتماعية والثقافية في عُمان على تمثيل الجندري وتغيير بنيته. ومن خلال تحليل ثلاثة أجيال من النساء في الرواية، يمكن للباحثة أن تستكشف تطور مفهوم الجندري عبر الأجيال المختلفة.

تكتسب هذه الدراسة أهميتها لأنها تقدم إضافة جديدة للأبحاث الأدبية، حيث لم يسبق أن تم تحليل رواية *سيدات القمر* لجوخة الحارثي وباستخدام نظرية علم سوسولوجيا

¹⁰ Pierre Bourdieu, *The Forms of Capital* (New York: Greenwood: In Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education, 1986).h.245

¹¹ Hidayat, "Teori Sosial Pierre Bourdieu dan Sumbangannya terhadap Penelitian Sastra".

الأدب لبورديو. وبالتالي، تشكل هذه الدراسة مساهمة فريدة من شأنها إثراء المعرفة والفهم لكل من الباحثين والقراء. ومن خلال تبني نظرية بورديو، تقدم الدراسة مقارنة جديدة لفهم الأدب كأداة لمناهضة المعايير الاجتماعية والنضال من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين. كما يُتوقع أن تسهم الدراسة في تطوير أبحاث الأدب والجندر، وتفتح المجال لمناقشات أوسع حول دور المرأة في الأدب العربي المعاصر.

ب. تحديد البحث

بناءً على الخلفية أن التطور الاجتماعي لدولة عُمان يؤثر على مفهوم الجندر لكل جيل مُمثلاً من خلال رواية *سيدات القمر*، لذلك تحدد الباحثة هذا البحث بعدة أسئلة للتعلم أكثر في ديناميكية مفهوم الجندر في عُمان. ومن بين هذه الأسئلة ما يلي:

١. كيف ديناميات مفهوم الجندر في سلطنة عُمان بالنظر سوسيولوجيا الأدب لبير بورديو (الهابيتوس، والرأسمال والمجال الاجتماعي) في رواية *سيدات القمر* لجوخة الحارثي؟

٢. كيف تؤثر التحولات الاجتماعية والثقافية في سلطنة عُمان على تمثيل وتحول بنية الجندر في رواية *سيدات القمر* لجوخة الحارثي؟

ج. أهداف البحث

توافقاً مع صياغة المشكلة التي حدّدها الباحثة، فإنّ لهذا البحث هدفاً، وهو:

١. وصف ديناميات مفهوم الجندر في سلطنة عُمان بالنظر سوسيولوجيا الأدب لبير بورديو (الهابيتوس، والرأسمال والمجال الاجتماعي) في رواية *سيدات القمر* لجوخة الحارثي.

٢. وصف تأثير التحولات الاجتماعية والثقافية في سلطنة عُمان على تمثيل وتحول بنية الجندر في رواية *سيدات القمر* لجوخة الحارثي.

د. فوائد البحث

يوفر هذا البحث فوائد عملية ونظرية. أما الفوائد العملية فهي:

١. تعزيز وعي المجتمع حول دور النوع الاجتماعي، لا سيما من خلال تمثيله في الأدب.

٢. تقديم رؤى واستراتيجيات للنساء لفهم وتعزيز وجودهن في مختلف مجالات الحياة.

٣. يمكن أن يُعتمد عليه كمرجع في المجال التعليمي، خاصة في المواد أو البرامج الدراسية المتعلقة بالأدب، والنوع الاجتماعي، والمجتمع.

أما الفوائد النظرية لهذا البحث فهي:

١. إثراء المكتبة العلمية في مجال علم الاجتماع، خصوصاً في سياق الأدب.

٢. المساهمة في تطوير نظرية علم سوسيولوجيا الأدب من خلال تطبيق هذه المفاهيم على عمل أدبي محدد.

٣. المساعدة في رسم خريطة للقضايا الجندرية في المجتمع، حيث يمكن أن تكون هذه الخريطة أساساً لأبحاث مستقبلية تستكشف حلولاً لمشكلات الجندر القائمة.

هـ. الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة، هناك عدة دراسات سابقة استخدمت نفس المادة

الأدبية، وهي رواية سيدات القمر ونفس الإطار النظري "ديناميات مفهوم النوع الاجتماعي" بالإضافة إلى اعتمادها على نفس النظرية، وهي "نظرية علم سوسيولوجيا الأدب لبير بورديو". من بين هذه الدراسات:

أطروحة كتبها سهائي رحماوتي، طالبة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانغ، عام ٢٠٢٣ بعنوان "وجودية المرأة في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي

(دراسة نسوية وجودية لسيمون دي بوفوار)¹². تناولت هذه الدراسة أنواع النساء وفقاً لنظرية سيمون دي بوفوار الموجودة في الرواية، مثل: النساء النرجسيات والنساء في الحب والنساء المتصوفات. كما ناقشت استراتيجيات وجود النساء في الرواية، والتي انقسمت إلى: النساء العاملات والنساء كأشخاص مثقفين والنساء القادرات على الرفض. هذه الدراسة تتقاطع مع البحث الحالي من حيث المادة الأدبية، ولكن تختلف من حيث الإطار النظري، حيث تركز على وجودية المرأة بنظرية سيمون دي بوفوار.

أطروحة كتبها أريندا فيترياني، طالبة في جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا، ونشرت عام ٢٠٢٣ بعنوان "اضطهاد المرأة في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي دراسة نقدية أدبية"¹³. تناولت هذه الدراسة قضايا اضطهاد النساء في الرواية بسبب النظام الأبوي والرأسمالية، مستخدمة نظرية النقد الأدبي النسوي الاشتراكي. وقد حددت عدة أشكال ملموسة من اضطهاد النساء في الرواية، مثل: (١) استغلال العبيد، (٢) الأعمال المنزلية والأعباء المزدوجة، (٣) التفاوت الاجتماعي والتنافس بين النساء، (٤) العنف والخضوع، (٥) الإكراه على الزواج وهميش النساء في عملية الأمومة. هذه الدراسة تتقاطع مع البحث الحالي في المادة الأدبية، لكن تختلف في الإطار النظري والنقدي المستخدم.

أطروحة بعنوان "شخصية المرأة في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي على أساس نظرية السيكلوجية لسيغموند فرويد"، كتبها درة نصيحة، طالبة في جامعة مولانا مالك

¹² Suhaeni Rahmawati, "دراسة نسوية وجودية", (UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2023). (سيمون دي بوفوار)

¹³ Arinda Fitriani, "اضطهاد المرأة في الرواية سيدات القمر لجوخة الحارثي دراسة نقدية أدبية نسائية", (UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2023). "اشتراكية"

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانغ ، عام ٢٠٢١.١٤ تناولت الدراسة تحليل شخصيات النساء في الرواية باستخدام نظرية سيغموند فرويد النفسية، مثل: الهو، والأنا، والأنا العليا. وقد قامت الدراسة بوصف شخصيات الشخصيات النسائية الرئيسية الثلاث في الرواية وهي ميا التي تُصوّر كامرأة وفيّة وانطوائية، تمتلك طبيعة أمومية جميلة وقوية بالرغم من عدم ثقتها بنفسها وأسماء التي تُصوّر كامرأة متعلمة ونشطة وفضولية ومطبعة وبينما حولة تُصوّر على أنها امرأة جميلة، واجتماعية، وتحب التزين، وفيّة وحازمة، وتمسكة باختياراتها. تعتبر هذه الدراسة ذات صلة لأنها تستخدم نفس المادة الأدبية، وهي رواية *سيدات القمر*، ولكنها تختلف في الإطار النظري والنقدي المستخدم.

مقال علمي كتبه سومايه يافاري، وحسن مجيدي، وحسين شمسبادي، وحسين قدري، ومهدي خرامي بعنوان "تمحورات الرأسمال الاجتماعي (المعيار) في رواية *سيدات القمر* لجوخة الحارثي: دراسة ونقد"^{١٥}. يهدف هذا البحث إلى تحديد وتحليل تجليات الرأسمال الاجتماعي في الرواية، مع التركيز على حياة ثلاث أخوات في عُمان والتغيرات الاجتماعية التي مررن بها. أظهرت النتائج أن معظم مكونات الرأسمال الاجتماعي كمجموعة من المعايير يمكن العثور عليها في نص الرواية. وتشمل بعض المؤشرات الأكثر شيوعًا: (١) التعاون: حيث تظهر الشخصيات دعمًا متبادلًا وتعاونًا في مواجهة التحديات. (٢) الدعم الاجتماعي: حيث يتم تسليط الضوء على أهمية الدعم العاطفي والعملية بين أفراد الأسرة والمجتمع. تعتبر هذه الدراسة ذات صلة لأنها تستخدم نفس المادة الأدبية، وهي رواية *سيدات القمر*، ولكنها تختلف من حيث الإطار النظري والتحليل المستخدم.

¹⁴ Durrotun Nashihah, " شخصية المرأة في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي على أساس نظرية " (Malang, UIN Maulana Malik Ibrahim, 2021). "السيكولوجية سيغموند فرويد

وآخرون, "تمحورات رأس المال الاجتماعي (المعيار) في رواية سيدات القمر, Somayyah Yavari ¹⁵ (١ نوفمبر، ٢٠٢٣): ٤٨-١٢٧ Summer عدد 4, *Studies in Arabic Narratology* 4, "دراسة ونقد", <https://doi.org/10.61186/san.4.127>.

مقال علمي كتبه ويرى غوسمانسياه، طالب في جامعة الحكومي الإسلامي في بنغلور، بعنوان "ديناميات المساواة بين الجنسين في الحياة السياسية في إندونيسيا".¹⁶ يناقش هذا البحث قضايا المساواة بين الجنسين في السياق السياسي في إندونيسيا، خاصة فيما يتعلق بمشاركة المرأة في السياسة. برزت المساواة بين الجنسين كرد فعل على اضطهاد النساء في العديد من البلدان. وعلى الرغم من التقدم الذي تم تحقيقه، لا تزال هناك تحديات تواجه النساء، مثل تهميشهن في السياسة الرسمية. تعتبر هذه الدراسة ذات صلة لأنها تستخدم نفس الإطار النظري، وهو ديناميات مفهوم النوع الاجتماعي، ولكنها تختلف في المادة الأدبية والنظرية المستخدمة.

مقال علمي كتبه بوتري أديللا، بحجاءول مرتاسيدين، ورائتو بعنوان "المرأة في السياسة: أدوات الفوز في انتخابات رئيس قرية بادانغ بارو، مقاطعة بانغكالان بارو، إقليم بانغكا تينغاه سنة ٢٠٢٢".¹⁷ يناقش هذا المقال مشاركة المرأة في السياسة، خاصة في سياق الانتخابات المحلية لرئيس القرية (Pilkades) في إندونيسيا، وذلك باستخدام نظرية الرأسمال لبيير بورديو لتحليل فوز أمناه بمنصب رئيسة القرية. في هذا السياق، استفادت أمناه من الرأسمال الاجتماعي والرمزي لبناء ثقة المجتمع وكسب الدعم، بهدف التغلب على الصور النمطية الجندرية وتحقيق الفوز في الانتخابات. وبالتالي، فإن هذه الدراسة ذات صلة لأنها تتقاطع في موضوعها مع البحث الحالي، حيث تسلط الضوء على ديناميات مفهوم الجندر في السياسة المحلية وأهمية تمثيل المرأة لتحقيق العدالة الجندرية في صنع القرار العام، كما تعتمد على نظرية بيير بورديو رغم اختلاف النص الأدبي المستخدم كمصدر بيانات.

¹⁶ Werry Gusmansyah, "Dinamika Kesetaraan Gender dalam Kehidupan Politik di Indonesia", *Jurnal Hawa* vol.1 no.1 (يونيو، ٢٠١٩)، <http://dx.doi.org/10.29300/hawapsga.v1i1.2233>.

¹⁷ Putri Adella, "Perempuan Dalam Politik: Modalitas Kemenangan Pada Pemilihan Kepala Desa Padang Baru Kecamatan Pangkalan Baru Kabupaten Bangka Tengah Tahun 2022," *Jurnal Dinaika Pemerintahan* Vol.6, no. 02 (Agustus 2023): 145-63, <https://doi.org/10.36341/jdp.v6i2.3635>.

مقال علمي كتبه كلارا أورورا بارايوغان، طالبة في جامعة ساناتا دارما بعنوان "هيكل السلطة والعنف الرمزي في رواية Re: لمان سوهيرمان: منظور بيير بورديو".^{١٨} يناقش المقال ممارسة السلطة كإحدى أشكال التفاوت الاجتماعي التي لا تزال قائمة في إندونيسيا حتى اليوم. إن الوعي بهيكل السلطة والعنف الرمزي مهم لمنع ومواجهة التمييز والصور النمطية أو الممارسات التي تضر الأفراد أو المجموعات داخل المجتمع، بالإضافة إلى دعم تحقيق العدالة في البلاد. تهدف هذه الدراسة إلى وصف بنية السلطة والعنف الرمزي في رواية Re: لمان سوهيرمان، استناداً إلى نظرية بيير بورديو. تعتبر هذه الدراسة ذات صلة لأنها تتقاطع مع البحث الحالي في موضوعها ومنهجها، حيث تتناول قضايا الديناميات الجندرية باستخدام نظرية بورديو، رغم اختلاف النص الأدبي المستخدم كمصدر بيانات.

بناءً على الدراسات السابقة المذكورة، فإن ما يميز هذا البحث ويمنحه طابعاً جديداً هو موضوعه المحدد، حيث يتناول التمييز في مفهوم الجندر في سلطنة عمان، كما يعتمد على نص أدبي مختلف وهو رواية سيدات القمر. حتى الآن، لم يتم تحليل هذه الرواية باستخدام نظرية السوسيولوجيا الأدبية لبيير بورديو، مما يمنح البحث بعداً جديداً في الدراسات الأدبية.

و. الإطار النظري

شهد علم الاجتماع تطوراً في المفاهيم والنظريات في التعامل مع المجتمع. فلم يعد علم الاجتماع علماً مجرداً ونظرياً يبحث في الظواهر والحقائق الاجتماعية بشكل عام. بل على العكس من ذلك، تطور علم الاجتماع إلى مجال الحياة وبدأ يبحث في الظواهر

¹⁸ Clara Aurora Parayungan, "Strukturasi Kekuasaan Dan Kekerasan Simbolik dalam Novel Re: Karya Maman Suherman: Perspektif Pierre Bourdieu," *Seminar Nasional Literasi Prodi PBSI FPBS UPGRIS*, 28 Desember 2023, 466–75.

الاجتماعية في بعدها الزمني وفي علاقاتها المتبادلة فيما بينها، لأن المجتمع كائن حي توجد فيه تأثيرات كثيرة وتفاعلات كثيرة.^{١٩}

أصبح السلوك الإنساني المتنوع موضوع دراسة أساسياً للباحثين الاجتماعيين حتى أصبح عامل جذب في بحوث الأعمال الأدبية. وتُعتبر الإبداعات الفنية والأدبية قمة القوة الإبداعية الإنسانية، وبذلك يوجد ترابط بين علم الاجتماع والأدب. وضع الباحثون في الأدب الظواهر الإنسانية في اهتمام يتجاوز الأحاديث العابرة ليمتد إلى المناقشات العلمية، وصاغوا الأدب في ثلاث ركائز، وهي: المؤلف، والعمل الأدبي، والقارئ. وتصبح هذه الركائز الثلاث موضوع فرع من علم الاجتماع يختلف نوعياً عن غيره، وهو علم سوسولوجيا الأدب.^{٢٠}

نظرية سوسولوجيا الأدب لبيير بورديو

تُعد سوسولوجيا الأدب إحدى النظريات التي تُحلل العمل الأدبي استناداً إلى علاقته بالمجتمع، حيث ينظر إلى المجتمع كقارئ للأدب، وكمنتج له، وكعنصر يؤثر على استقباله.^{٢١} تهتم دراسات السوسولوجيا الأدبية بالعلاقة بين الكاتب والواقع الاجتماعي، سواء من حيث الشكل أو المضمون في الأعمال الأدبية.

إحدى نظريات السوسولوجيا الأدبية التي تتناسب مع هذا البحث هي نظرية بيير بورديو، الذي يُعرف بشكل رئيسي كعالم اجتماع في مجال التربية والتعليم، إذ قام بتحليل الهياكل السلطوية في التعليم. تشمل أفكاره الرئيسية مفهوم الهابيتوس (*habitus*) والمجال الاجتماعي (*field*)، والتي طورها لاحقاً إلى تصورات متعددة للرأسمال، مثل الرأسمال الاجتماعي والرأسمال الثقافي.^{٢٢}

^{١٩} روبر اسكارييت، سوسولوجيا الأدب (القاهرة: عويدات للنشر والطباعة، ١٩٩٠)، ٥.

^{٢٠} اسكارييت، ٦.

^{٢١} اسكارييت، ١٣٩.

²² Harker, Richard, Cheelen M. dan Chris W (ed).1990. (Habitus x Modal)+ Ranah= Praktik: Pengantar Paling Komprehensif kepada Pemikiran Pierre Bourdieu. Terjemahan Pipit Maizer. Yogyakarta: Jalasutra.h.27

أ) الهابيتوس (*Habitus*)

الهابيتوس هو إطار تفسيري لفهم الواقع وتقييمه، وهو في الوقت ذاته منتج للممارسات الحياتية التي تتماشى مع البنى الموضوعية.^{٢٣} يعرّف بورديو الهابيتوس على أنه نظام من الاستعدادات طويلة الأمد، القابلة للتغيير، والمهيكله للتأثير على تشكيل البنى. وهو عبارة عن مبادئ تُنتج وتوجه الممارسات والتصورات التي يمكن تكييفها موضوعيًا لتحقيق النتائج دون الحاجة إلى وعي واضح بالهدف النهائي أو امتلاك معرفة دقيقة بالإجراءات الضرورية للوصول إلى ذلك الهدف.^{٢٤} كما يُعرّف الهابيتوس بأنه مجموعة من الميول اللاواعية، تتضمن الذوق، والشعور بالذات، ووضعية الجسد، والمهارات أو ما يُعرف بـ"المعرفة العملية".^{٢٥}

ب) المجال (*Field*)

يُعرّف بورديو وواكان (Bourdieu & Wacquant) المجال على أنه شبكة أو تكوين من العلاقات الموضوعية بين مختلف المواقع.^{٢٦} لا يمكن فصل الصراع بين هذه المواقع عن الرأسمال الذي يمتلكه الفاعلون داخل المجال. يحتل الفاعلون (أو الوكلاء) مواقعهم داخل المجال وفقًا لبُعدين رئيسيين: الرأسمال الذي يمتلكونه، والتكوين العام للرأسمال الذي يحدد وزنهم النسبي في المجال.^{٢٧}

المجال هو ساحة اجتماعية ديناميكية، حيث يتصارع الأفراد أو الجماعات من أجل تحقيق مصالح معترف بها اجتماعيًا، مثل السلطة أو الربح أو المكانة. وعلى الرغم من تنوع هذه المجالات، إلا أن المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية تُعد من الأهم. ويرى بورديو

²³ Wuriyani, "Mengenalkan Pemikiran Pierre Bourdieu Untuk Sastra".

²⁴ Pierre Bourdieu, *The Logic of Practice* | Stanford University Press, 1990, 52, <https://www.sup.org/books/sociology/logic-practice>.

²⁵ Dylan Riley, "Sociology as B Osuelrfd-Iterua'ns Scfloarsms Tathieoonry" 1 (2017): 110.

²⁶ Pierre Bourdieu و Loïc J. D. Wacquant, *An Invitation to Reflexive Sociology* (Chicago, IL: University of Chicago Press, 1992), 18, <https://press.uchicago.edu/ucp/books/book/chicago/I/bo3649674.html>.

²⁷ Haryatmoko. "Menyingkap Kepalsuan Budaya Penguasa: Landasan Teoretis Gerakan Sosial Menurut Pierre Bourdieu" dalam Bnsis nomor 11-12 tahun ke-52, November-Desember 2003.

أن الواقع الاجتماعي يتألف أساسًا من هذه المجالات، وأن كل فعل اجتماعي يتم في سياق مجال معيّن. وسيتناقش تأثير استخدام مفهوم المجال هذا بشكل أوسع في الفصول التالية من البحث^{٢٨}

ج) الرأسمال (Capital)

الرأسمال هو تركيز معين للقوة التي تعمل داخل مجال محدد. يتطلب كل مجال من الأفراد امتلاك أنواع معينة من الرأسمال ليتمكنوا من العيش فيه والبقاء ضمنه. وفقًا لبورديو، فإن الخصائص الأساسية للرأسمال تشمل: تراكمه من خلال الاستثمار، إمكانية نقله عبر الإرث، وتقديمه مزايا لصاحبه وفقًا لفرصه في استغلاله.^{٢٩} قد صنّف بورديو الرأسمال إلى أربعة أنواع رئيسية تؤثر في البنية الاجتماعية والعلاقات السلطوية، وهي:

١. الرأسمال الاقتصادي: الرأسمال المادية التي يمكن قياسها ماليًا، كالنقود والممتلكات والأصول. ويُعدّ هذا النوع من الرأسمال الأساس في الهيمنة المجتمعية بسبب قابليته للتبادل المباشر بالسلع والخدمات.^{٣٠}
٢. الرأسمال الاجتماعي: يشير إلى العلاقات والشبكات الاجتماعية التي تحدد الموقع الاجتماعي وتنتجه. وهذا النوع يُعد أساسيًا لفهم كيفية توزّع القوة والمكانة داخل المجتمع وإعادة إنتاجها.^{٣١}
٣. الرأسمال الثقافي: يشمل المؤهلات الفكرية والمعرفية المكتسبة، سواء عن طريق التعليم الرسمي أو الموروثة مثل الذوق، وأسلوب الحديث، وآداب السلوك.^{٣٢}

²⁸ Riley, "Sociology as B Osuelrfd-Iterua'ns Scfloarsms Tathieoonry", 111.

²⁹ Pierre Bourdieu dan Loic J.D. Wacquant.1996. an Inaitation to Reflexiue Sociology. Cambridge, UK: Polity Press.h:97

³⁰ Wuriyani, "Mengenalkan Pemikiran Pierre Bourdieu Untuk Sastra".

³¹ "Pierre Bourdieu for UGC NET Sociology Notes and Study Material", Testbook, تاريخ

٢٠٢٥، مايو، الوصول ٢٣، <https://testbook.com/ugc-net-sociology/pierre-bourdieu>.

³² Elly Prihasti Wuriyani, "Mengenalkan Pemikiran Pierre Bourdieu untuk Sastra", د.ت, ٥.

٤. **الرأسمال الرمزي**: هو نوع من السلطة المستمدة من رموز تُمنح احترامًا اجتماعيًا، مثل امتلاك منزل فاخر أو سيارة فاخرة. وتُعتبر هذه الرموز وسائل لتحقيق مكانة تعادل القوة المادية، وتُستخدم رؤوس المال في الصراع والتنافس داخل المجال.^{٣٣}

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي لوصف وفهم ديناميات تطور الجندري في عمان كما ورد في رواية *سيدات القمر* للكاتبه جوخة الحارثي. يتماشى هذا مع خصائص المنهج النوعي، حيث يركز تصميم البحث النوعي على سرد ووصف البيانات.^{٣٤}

٢. مصادر البيانات والبيانات

أ. مصادر البيانات

المصدر الرئيسي للبيانات في هذا البحث هو رواية *سيدات القمر* للكاتبه جوخة الحارثي، مع أخذ بعض البيانات الداعمة والملائمة للموضوع النظري الذي سيتم تحليله.

ب. البيانات

البيانات هي المادة التي تُستخدم لتعزيز قوة البحث. وتمثل البيانات في هذا البحث في الاقتباسات التي تدعم نظرية بيير بورديو، وهي: الهايتوس، ورأس المال، والمجال. ومن أمثلة هذه البيانات اقتباس يُظهر "الهايتوس الصامت" الذي تمتلكه "ميا" في رواية *سيدات القمر*:

ميا تعتبر الصمت أعظم شيء يمكن للإنسان عمله، حين تصمت تستمع بشكل جيد للآخرين، وحين تملّ من كلامهم تستمع لنفسها في الصمت. لا تقول شيئاً فلا يؤذيها شيء، في أحيان كثيرة ليس لديها ما تقوله، وفي أحيان أخرى تعرف أنها لا تريد أن تقول وحسب.^{٣٥}

³³ Wuriyani.

³⁴ John Creswell. *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. 2013, h.290

³⁵ الحارثي، *سيدات القمر*، ٥.

٣. تقنيات جمع البيانات

التقنية المستخدمة لجمع بيانات البحث هي "الاستماع والتسجيل". التقنية الأولى هي الاستماع، حيث يتم قراءة محتوى الرواية سيدات القمر عدة مرات للحصول على فهم شامل. بعد ذلك، يتم استخدام تقنية التسجيل لتوثيق أو تمييز الأجزاء المتعلقة في الرواية التي تتناسب مع النظرية المعتمدة.

٤. تقنيات تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية تحويل البيانات والمعلومات إلى شكل يناسب البحث. سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها للتأكد من صحتها ومن ثم استخدامها في الحصول على نتائج البحث أو معلومات جديدة. سيتم تحليل البيانات وفقاً لمفاهيم العادة و المجال و الرأسمال كما وردت في نظرية بيير بورديو، مع التركيز على تحليل كل جيل في الرواية.

ح. نظام البحث

يتكون البحث من أربعة أبواب، وهي على النحو التالي:

الباب الأول: يتضمن خلفية البحث، وصياغة الأسئلة، وأهداف وفوائد البحث، ومراجعة الأدبيات، والإطار النظري، ومنهج البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: يحتوي على وصف للموضوعات المادية والرسمية، أي رواية سيدات القمر وديناميات مفهوم الجندر في عمان.

الباب الثالث: يتضمن مناقشة وتحليل ديناميات مفهوم الجندر في عمان كما تم تقديمه في رواية سيدات القمر.

الباب الرابع: خاتمة البحث التي تعرض النتائج مع بعض التوصيات التي يمكن أن تكون مفيدة للبحث المستقبلي.

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

١. تُجسّد دينامية مفهوم الجندر في عُمان من خلال أشكال الهايتوس، والرأسمال، والمجال للشخصيات النسائية الخامسة الرئيسيات في رواية سيدات القمر، وهنّ: ميا، وأسماء، وخولة، وسالمة، ولندن، وذلك في أشكال متنوّعة، منها ما يلي:

(أ) ميا

تمتلك ميا خمسة أنواع من الهايتوس وهي: الهايتوس الصامت، الهايتوس العاطفي-الديني، الهايتوس التعليمي، هبيتوس الهروب، والهايتوس المنزلي؛ وأربعة أنواع من الرأسمال: الرأسمال الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، والرمزية؛ بالإضافة إلى المجال الذي يتناسب مع رأسمال ميا.

(ب) أسماء

تمتلك أسماء أربعة أنواع من الهايتوس: الهايتوس الفكري، هابتوس المرأة المطيعة لكن العقلانية، الهايتوس الديني، والهايتوس المنزلي؛ وثلاثة أنواع من الرأسمال: الرأسمال الثقافية، الاجتماعية، والرمزية؛ بالإضافة إلى المجال الذي يتناسب مع رأسمال أسماء.

(ج) خولة

تمتلك خولة ثلاثة أنواع من الهايتوس: هبيتوس المرأة التقليدية الأنثوية، الهايتوس المقاوم (المتنرد)، والهايتوس العاطفي-الديني؛ وأربعة أنواع من الرأسمال: الرأسمال الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، والرمزية؛ بالإضافة إلى المجال الذي يتناسب مع رأسمال خولة.

(د) سالمة

تمتلك سالمة ثلاثة أنواع من الهايتوس: الهايتوس البسيط، الهايتوس المحافظ (الحافظ للثقافة التقليدية)، والهايتوس المنزلي؛ وثلاثة أنواع من الرأسمال: الرأسمال الثقافية، الاجتماعية، والرمزية؛ بالإضافة إلى المجال الذي يتناسب مع رأسمال سالمة.

(هـ) لندن

تمتلك لندن ثلاثة أنواع من الهايتوس: الهايتوس التعليمي والمهني، الهايتوس الحديث، الهايتوس التحرري والتأملي؛ ونوعان من الرأسمال: الرأسمال الثقافية والاجتماعية؛ بالإضافة إلى المجال الذي يتناسب مع رأسمال لندن.

من خلال وجهة بوير بورديو، لا تُعدُّ رواية سيدات القمر مجرد عمل أدبي يروي حكايات نساء عمان، بل تمثل فضاءً رمزيًا يعكس ويُسائل البنى الاجتماعية الراسخة منذ زمن بعيد. تكشف الرواية النقاب عن علاقات القوة الجندرية المعقدة، وتُظهر كيف تُوضع المرأة، وتُشكّل هويتها، وتُفاوض موقعها داخل الحقول الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المشكّلة تاريخيًا.

إنّ ديناميات النوع الاجتماعي في هذه الرواية تُبرز أن التغيير الاجتماعي لا يحدث بطريقة خطية أو مطلقة. فحلف كل خطوة نحو التحرر، ثمة شدّد وجذب بين الهيتوس القديم وإمكانيات جديدة ناشئة. ويمثل شخوص الرواية - رجالاً ونساءً - ميداناً للصراع مليئاً بالرموز وهيمنة السلطة، ولكنه أيضاً زاخر بإمكانات المقاومة.

وتُنبّه هذه الدراسة إلى أن الأدب ليس مرآةً سلبية للواقع، بل هو ميدان تُتنازع فيه المعاني الاجتماعية. ففي السياق العمالي، تمثل رواية جوخة الحارثي شجاعة في إعادة طرح سؤال: ما معنى أن تكون امرأة؟ ما معنى أن تكون إنساناً في خضمّ التفاعل بين التقاليد والحداثة؟ إنها ليست فقط عن عمان أو عن العالم العربي، بل عن كيفية تشكّلنا كمجتمعات وكيف نشكّل البنى التي ورثناها ونعيد مساءلتها.

وأخيراً، تدعونا رواية *سيدات القمر* للتأمل: إلى أي مدى يمكننا أن نرى ونفهم ونستجيب لواقع النوع الاجتماعي من حولنا؟ وهل نمتلك الشجاعة الكافية لهدم الحدود غير المرئية، لكنها حاضرة بقوة في حياتنا اليومية؟

٢. تؤثر التغيرات الاجتماعية والثقافية في عمان، مثل زيادة وصول النساء إلى التعليم، والتحويلات الاقتصادية، والانزياح في القيم الأبوية بسبب التحديث والتحضر، على تمثيل وتحول بنية الجندر في الرواية. من خلال ثلاثة أجيال من النساء في رواية *سيدات القمر*، يتبين أن التحوّل في القيم والبنى الاجتماعية قد فتح المجال أمام النساء لامتلاك الوكالة، والحصول على التعليم، والتمتع بالاستقلالية في اتخاذ القرارات.

فقد بدأت البنية الجندرية، التي كانت سابقاً خاضعة بشكل كبير لهيمنة الثقافة الأبوية والنظام الاجتماعي التقليدي، تتراجع أمام قيم المساواة والتعليم والحرية الفردية. وبذلك، لا تُمثّل هذه الرواية مجرد سرد لمسيرة شخصية لشخصياتها، بل تُعدّ أيضاً لوحة اجتماعية تعكس تطور الأدوار الجندرية في سلطنة عُمان.

ب. الإقتراحات

تأمل الباحثة أن تسهم هذه الدراسة بشكل مهم في فهم دراسات الجندر في سياق الشرق الأوسط، وبالأخص في عمان، حيث لا يمكن فصل ذلك عن المنهج الذي يراعي البنية الاجتماعية والثقافية والتاريخية المحلية. ولذلك، ينبغي لدراسات الأدب أن تستمر في تعزيز تحليلات الجندر التي لا تعتمد فقط على المنظور الغربي، بل تأخذ بعين الاعتبار السياق الإسلامي، والتقاليد المحلية، والتحويلات الاجتماعية ما بعد الاستعمار.

تثبت نظرية الهايتوس، والرأسمال، والمجالات لبيير بورديو جدواها في قراءة الديناميات الاجتماعية في الأعمال الأدبية. إذ تتيح هذه المقاربة للقارئ فهم كيفية انعكاس البنية الاجتماعية الداخلية للمجتمع العماني من خلال تمثيل الشخصيات،

والصراعات، وعلاقات السلطة في الرواية. لذلك، من المناسب الاستمرار في تطوير نظرية بورديو ضمن دراسات الأدب العربي المعاصر.

يوصى الباحثون القادمين بالاستفادة بشكل أعمق من المنهج السوسيولوجي الأدبي لبيير بورديو في دراسة البنى الاجتماعية للمجتمع، وخاصة في مجال دراسات النوع الاجتماعي. إذ تمكّن هذه المقاربة من قراءة نقدية أعمق للديناميات السلطوية، والعلاقات الاجتماعية، وعملية إعادة إنتاج وتحويل القيم الثقافية الذي تنعكس في الأعمال الأدبية. مع التركيز على المفاهيم الثلاثة الأساسية: الهايتوس، الرأسمال، والمجال، وبذلك، يمكن للباحثين كشف كيف تتوضع الشخصيات في النص الأدبي وتبني استراتيجياتها ضمن إطار بنية اجتماعية معينة.



ثبت المراجع

المراجع العربية

- اسكارييت, روبر. *سوسيولوجيا الأدب*. القاهرة: عويدات للنشر والطباعة, ١٩٩٠.
- إسلام. "تطور دور المرأة في المجتمع العماني". صحيفة المستقبل 11, (blog), سبتمبر, ٢٠٢٤. <https://s.id/ti1L1.٢٠٢٤>
- البلوشية, ريان. "المرأة العمانية، ودورها المؤثر في المجتمع العماني". صحيفة النبا الإلكترونية 9, (blog), مايو, ٢٠٢٣. <https://alnaba.news/?p=112823>.
- البيت الخليجي للدراسات والنشر. "خمس قضايا تشغل المرأة في عُمان", ١ فبراير, ٢٠٢٢. <https://gulfhouse.org/posts/5000/>.
- الحارثي, جوخة. سيدات القمر. بيروت: دار الأدب, ٢٠١٠.
- اندبندنت عربية. "جوخة الحارثي: جوائز تُضيء على الأدب العماني المجهول", ٢٨ نوفمبر, ٢٠٢١. <https://s.id/XTUKt>.
- جائزة كتارا للرواية العربية. "جوخة الحارثي". تاريخ الوصول ٧ مايو, ٢٠٢٥. [https://kataranovels.com/novelist/](https://kataranovels.com/novelist/https://kataranovels.com/novelist/).
- BBC News عربي. "جوخة الحارثي وروايتها 'سيدات القمر' من سلطنة عمان إلى العالمية", ٢٢ مايو, ٢٠١٩. <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-48366354>.
- Jokha Alharthi "جوخة الحارثي". تاريخ الوصول ٢٣ أبريل, ٢٠٢٥. https://www.goodreads.com/author/show/17883580.Jokha_Alharthi_.

المراجع الأعممية

"About Me | Jokha Al Harthi". <https://jokha.com/about-me/>. تاريخ الوصول ٨ مايو, ٢٠٢٥.

Adella, Putri dkk. "Perempuan dalam Politik: Modalitas Kemenangan Pada Pemilihan Kepala Desa Padang Baru Kecamatan Pangkalan Baru Kabupaten Bangka Tengah Tahun 2022". *Jurnal Dinaika Pemerintahan* Vol.6, ٠٢ (Agustus ٢٠٢٣): 145–63. <https://doi.org/10.36341/jdp.v6i2.3635>.

Al-Abri, Fatma. "Omani Women's Empowerment within Decades". *International Journal of Humanities Social Sciences and Education* 5, ١١٢–٨٨: (٢٠١٨) ١٠. عدد.

- Bajekal, Naina. "Review: A Newly Translated Novel Charts the Dizzying Transformation of an Independent Oman". *TIME*, 10 أكتوبر، ٢٠١٩. <https://time.com/5696964/celestial-bodies-jokha-alharthi-review/>.
- "Berita | Jokha Al Harthi". ٢٠٢٤، نوفمبر، ١٣. تاريخ الوصول. <https://jokha.com/189-2/>.
- Bourdieu, Pierre. *The Forms of Capital*. New York: Greenwood: In Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education, 1986.
- . *The Logic of Practice* | Stanford University Press, 1990. <https://www.sup.org/books/sociology/logic-practice>.
- Bourdieu, Pierre, و Loïc J. D. Wacquant. *An Invitation to Reflexive Sociology*. Chicago, IL: University of Chicago Press, 1992. <https://press.uchicago.edu/ucp/books/book/chicago/I/bo3649674.html>.
- "Celestial Bodies". ٢٠٢٥، مارس، ١. تاريخ الوصول. <https://books.catapult.co/books/celestial-bodies/>.
- Fitriani, Arinda. "اضطهاد المرأة في الرواية سيدات القمر لجوخة الحارثي دراسة نقدية أدبية نسائية اشتراكية". UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2023.
- Gusmansyah, Werry. "Dinamika Kesetaraan Gender dalam Kehidupan Politik di Indonesia". *Jurnal Hawa* vol.1 no.1 (يونيو، ٢٠١٩). <http://dx.doi.org/10.29300/hawapsga.v1i1.2233>.
- Hidayat, Sarip. "Teori Sosial Pierre Bourdieu dan Sumbangannya terhadap Penelitian Sastra". *Meta Sastra* 1, ١٠: (يونيو، ٢٠١٠).
- Luhulima, Achie Sudiarti. *Cedaw; Menegakkan Hak Asasi Perempuan*. Yogyakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2014. <https://obor.or.id/Cedaw-Menegakkan-Hak-Asasi-Perempuan>.
- Nashihah, Durrotun. "شخصية المرأة في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي على أساس نظرية السيكلوجية". UIN Maulana Malik Ibrahim, 2021.
- Nurani, Isna Rahmi. "Perubahan Sosial Masyarakat Oman Sebelum Dan Sesudah Tahun 1970 Dalam Novel Sayyidatu Al-Qamar Karya Jukhah Al-Harisi: Analisis Sosiologi Sastra". Universitas Gadjah Mada, 2022. <https://etd.repository.ugm.ac.id/penelitian/detail/215159>.
- "Oman: Examining Women's Rights And Gender Bias - ECDHR", 18 يناير، ٢٠٢٤. <https://www.ecdhr.org/oman-examining-womens-rights-and-gender-bias/>.

- Parayungan, Clara Aurora. "Strukturasi Kekuasaan Dan Kekerasan Simbolik Dalam Novel Re: Karya Maman Suherman: Perspektif Pierre Bourdieu". *Seminar Nasional Literasi Prodi PBSI FPBS UPGRIS*, 28 ٧٥-٤٦٦, ٢٠٢٣, ديسمبر.
- Rahmawati, Suhaeni. "وجودية المرأة في رواية 'سيدات القمر' لجوخة الحارثي (دراسة نسوية وجودية لسيمون". UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2023. (دي بوافر)
- Riley, Dylan. "Sociology As B Osuelrfd-Iterua'ns Scfloarsms Tathieoonry" 1 (2017).
- Says, Volatilemuse. "Book Review # 259: Celestial Bodies". *The Pine-Scented Chronicles (blog)*, 6 ٢٠٢١, يونيو. <https://thetorogichronicles.com/2021/06/06/book-review-259-celestial-bodies/>.
- Testbook. "Pierre Bourdieu for UGC NET Sociology Notes and Study Material". تاريخ الوصول ٢٣ مايو، ٢٠٢٥. <https://testbook.com/ugc-net-sociology/pierre-bourdieu>.
- Wood, James. "An Omani Novel Exposes Marriage and Its Miseries". *The New Yorker*, 7 ٢٠١٩, أكتوبر. <https://www.newyorker.com/magazine/2019/10/14/an-omani-novel-exposes-marriage-and-its-miseries>.
- Words Without Borders. "Jokha Alharthi". ١٣ نوفمبر، ٢٠٢٤. تاريخ الوصول ١٣ نوفمبر، ٢٠٢٤. <https://wordswithoutborders.org/contributors/view/jokha-alharithi/>.
- Wuriyani, Elly Prihasti. "Mengenalkan Pemikiran Pierre Bourdieu Untuk Sastra". *Jurnal Edukasi Kultura: Jurnal Bahasa, Sastra dan Budaya* 7, ١٠-١: (٢٠٢٠). عدد ١.
- Yavari, Somayyah, Hassan Majidi, Hossein Shamsabadi, Hossein Qodrati, Mahdi Khorrami. "تحوارات رأس المال الاجتماعي (المعيار) في رواية سيدات القمر، دراسة ونقد". *Studies in Arabic Narratology* 4, عدد Summer ٤٨-١٢٧: (٢٠٢٣). (١) نوفمبر، ٢٠٢٣. <https://doi.org/10.61186/san.4.127>.